



قصاد هايكو

جمعة الفاخري

شاعر من ليبيا

تُدلي في البخرِ جدائلها ..
غروباً .. تغطس للمها ..
شمس غيّت ..!

عُثمتُ موحشةً تعتقلني ..
بداخلي ..
ضوءٌ شلهم يحرّني ..!!

ممارساً فنون الجوسسة ..
يتلصص على البيوت ..
قمرٌ يصطنع البراءة ..!!

على حبل الغسيل ..
ينبت رفء زنايق ..
فساتينها تلهذي عطراً ..!

بِعَيْنَيْهِ ..

يُفَتِّشُ نَوَافِذَنَا وَيَضْحَكُ ..
قَمَرٌ مُسْتَهْتَرٌ !..

تُدْفِئُهَا الْآهَاتُ الْكَرَى ..

فَتَنْتَفِضُ بَيْنَ الصَّفَحَاتِ ..
فَرَأَيْتَ مُحَنِّطَةً ..!!؟

أُنَادِيهَا .. وَأُنْصِتُ ..

مِنْ صَدَى اسْمِهَا تَلْهَمِي ..
نَافُورَةَ عِطْرِ !..

تَفْغُرُ مَسَامَهَا لِلْعِطْرِ ..

زُهُورُ الْخَزَامَى ..
الْمَلِكَةُ تَلِجُ الْحَدِيقَةَ !..

تَتَوَعَّلُنِي الْمَجَازَاتُ ..

فِي أَعْمَاقِي ..
تَنْصُبُ الْقَصِيدَةَ بَيْتَهَا !..

بِأَصَابِعِ مَنْ يَلُورُ ..

يَنْقُرُ الْمَطَرُ نَافِذَتِي ..
فِي دَاخِلِي تَخْفَرُ الْقَصِيدَةُ !..

